

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (54)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه هذه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الخامس والاربعون. في مذاكرة كتاب السنة في الحافظ ابن ابي عاصم الشيباني النبيل وقد وقفنا على الباب الخاص - [00:00:03](#) -

الخمس والتسعين بعد المئة في ذكر خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب في ذكر خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:00:33](#)

قال حدثنا خطبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن ابن جهمان عن سفينة ابي عبد الرحمن مولى رسول عن سفينة ابن ابي عن سفينة ابي عبد الرحمن رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه - [00:00:53](#)

وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكا قال السفينة فخذ سنتين ابو بكر وعشرا وعشرا عمر واثنني عشر عثمان. وستا - [00:01:13](#)

علي رحمهم الله نعم حديث سفينة اصله في صحيح مسلم وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - [00:01:33](#)

وقد قسمها سفينة فان خلافة ابي بكر في سنتين وثلاثة اشهر. ثم في خلافة عمر عشر سنين. وتقريبا ستة اشهر. ثم خلافة عثمان ثنتا عشرة سنة واشهر هذه مجموعها كم؟ خمسة وثلثين سنة وزيادة - [00:01:53](#)

ثم في خلافة علي نحو من خمسة اشهر خمسة خمس سنوات وبقيت ستة اشهر تتيتمها في خلافة الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وقد ثبتت خلافة علي رضي الله عنه - [00:02:23](#)

اختيار اهل الشورى فان عمر رضي الله عنه لما طعنه المجوسي ابو لؤلؤة. قبحه الله جعل الامر في ستة الذين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم في علي وعثمان - [00:02:43](#)

وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. سمع هؤلاء الستة فحتى تضيق الدائرة يترك كل واحد منهم الامر لآخر. فترك طلحة الامر لعثمان وترك الزبير الامر لعلي. وترك سعد بن ابي وقاص الامر لعبد الرحمن بن عوف. فصارت بين ثلاثة - [00:03:03](#)

فقال عبد الرحمن ابن عوف يخرج منها واحد منا وينظر في امر الناس. فسكت الخليفتان عثمان وعلي فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانا اخرج منها وانظر في امر الناس. فقتع بذلك - [00:03:33](#)

فخرج عبد الرحمن ابن عوف واخذ ثلاث ليالي لم يكتحل فيها لم تكتحل عيناه فيها بنوم. واصبح يشاور الناس. المشيخة ممن بقي من اصحاب ابي بدر ومشيخة المهاجرين ومشيخة الانصار وقوات الاجناد حتى كان يطرق على - [00:03:53](#)

نساء العاقلات بيوتهن يستشيرهن. حتى جاء صبيحة اليوم الرابع. وتلك ليلة اختلى في اثائها بعلي واطال معه. بعثمان واطال معه. فلما صلوا صلاة الفجر وقف عبد الرحمن بن عوف خطيبا فحمد الله واثنى عليه. وذكر ما كان من شأنه - [00:04:23](#)

الخلفاء ابي بكر وعمر. وما كان من شأن هذه الامة. ثم قال في تنمة كلامه اني نظرت في الناس فلم اراهم يعدلون بعثمان. قم يا عثمان فلا بايعك. فقام عثمان فبايعه عبد - [00:04:53](#)

ابن عوف يمثل اهل الحل والعقد. ثم قام علي فبايع عثمان. انتهى الامر في الشورى الى اثنين. كان من شأن عثمان ما تعلمون واثارت عليه غوائية الخوارج فقتلوه. فصار الامر تلقائيا بيد من - [00:05:13](#)

بيد علي وهذا باتفاق الصحابة قبل ان يولى علي فلما ولى وليها علي لم ينازعه الا اهل الشر وما نازعوه قدحا في خلافته حاشى وكلا.

ولكن لامر اخر وهو ان يقتصر من قفلة عثمان - 00:05:33

ثم كان من شأنها ما كان. فخلافة علي تابعة للخلافة الراشدة باجماع اهل السنة جماعة لم يخالف في هذا الا من الا طائفتان. بل ثلاث طوائف عند التحقيق النواصب الخوارج كفروا عليا والروافض اعتقدوا ان الامامة منصوص عليها لعلي من بعد النبي عليه الصلاة -

00:05:53

والسلام. وطوائف من المعتزلة والجهمية جعلوها ملكا عضودا في علي. والادلة الصحيحة الصريحة ترد عليهم وتبطل مذاهبهم. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال انا عبدالله بن صالح قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد بن زيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن

سيف عن - 00:06:23

في الاصبحي قال كنت عند عبد الله ابن عمرو ابن عمر رضي الله عنه فسمعتة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر خليفة. ذكر ابا بكر وعمر وعثمان - 00:06:53

الله عنهم فقال له رجل من قومه انما جلسنا اليك لتذكرنا ما لنا وما لهذا. فقال والذي نفسي بيده لو تركتني لاخبرتكم بما قال فيهم واحدا واحدا. اللهم ارض عنهم وهذا فيه عبد الله - 00:07:13

ابن صالح كاتب الليل وفيه ضعف والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه الامر من قريش اثني عشر خليفة كما سبق في الاحاديث في باب الخلافة في قريش نعم - 00:07:33

قال حدثنا السلامة قال حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عمينا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن عن مينة عن مينة ابن ابي مينة نعم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الجن - 00:07:53

الي والله نفسي فقلت يقوم بالناس ابو بكر الصديق فسكت فقلت يقوم بالناس عمر فسكت فقلت يقوم بالناس علي فقال لا يفعلون ولو فعلوا دخلوا الجنة اجمعين. الله المستعان وهذا لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. لان علتة مينة ابن ابي مينة الجزار. وقد اتهموه - 00:08:23

بالوضع والكذب وعلى كل حال خلافة علي رضي الله عنه ثابتة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر عليا كما سبق ذكر انه تغلو فيه طائفتان كلاهما تدخلان النار بسبب الروافض في تعظيمهم وغلوهم فيه. والنواصب الخوارج في بغضهم له - 00:08:53

وقد نظم ذلك القحطاني في قوله من نونيته في حق علي رضي الله عنه لما قال لا تنتقص ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان. احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره - 00:09:23

والاخرى الى هم ثاني. فالذين لا يرتضون عليا خليفة هم الخوارج. ليه؟ قالوا علي كفر. ليش كفر؟ حكم الرجال في دين الله. يتوب ويقلع عن كفره ونواليه. والطائفة الاخرى هم - 00:09:43

الروافض ولو فيه حتى جعلوه الها ثاني. وغاليتهم الاوائل السبئية. قالوا في علي انه هو الله تعالى الله عما يقول هؤلاء وامثالهم علوا عظيما. نعم. قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن - 00:10:03

قال حدثنا طلق ابن غنام عن قيس عن اشعث عن عدي ابن ثابت عن عن ابي ضبيان عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت هذا الامر من بعدي فاخرج - 00:10:23

فاخرج اهل نجران من جزيرة العرب. نعم. وهذا اسناد فيه مقال. قيس وهو ابن الربيع واشعث ابن سوار كلاهما فيه ضعف. وهذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم عليا. امر به - 00:10:43

بالامر العام في قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في الجزيرة دينان. وقال اخرجوا المشركين من جنس العرب وقال اخرجوا اليهود والنصارى من الجزيرة لا يجتمع فيها دينان. عمر رضي الله عنه نفذ ذلك. فاجلس - 00:11:03

نصارى نجران الى صنعاء اليمن واجلى يهود فدك. ويهوده خيبر. واجلاهم اجلاتين. الاجلاء الاول الى تيماء يهود فدك الى تيماء. وبعض يهود نجران الى تيماء. ثم ما اجلاه من اجلاء الثاني الى اذرعات في بلاد الشام. تحقيقا لهذا القول. في - 00:11:23

قول النبي عليه الصلاة والسلام الا يجتمع في الجزيرة دينان. وتحديد الجزيرة مما اختلف به العلماء اختلافا كبيرا. ليس هذا الموضوع

موضع بسطه. وقوله ان وليت هذا الامر على ان علي سيتولاه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن - 00:12:03

هارون قال حدثنا العوام ابن حوشا قال حدثنا سعيد ابن جهمان عن سفينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخلافة في امتي ثلاثون سنة. قال فحسبنا فوجدنا ابا بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:12:33

رضي الله عنهم قال فليل له ان عليا لا يعد من الخلفاء. فقال ابن ابن فهو ابعد. نعم هذا حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وذكروا في - 00:12:53

ثلاثين سنة انها استوعبت هؤلاء الثلاثة. لما لا يذكر العلماء خلافة الحسن؟ يذكر لا يذكرونه لامرين الامر الاول انه لم يجتمع على الحسن جميع المسلمين. انما بايعه اهل العراق بعد ابيه ولان ولاية الحسن في الحقيقة تابعة لولاية ابيه. فلماذا يضربون عنها الذكر

صفحا - 00:13:13

والا فهي تمام ثلاثين سنة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. وفي قوله انهم يقولون ان عليا لا يعد من الخلفاء هذه دعاية نشرها

واذاعها آا الامويون فقال كذبوا كذبت استبن الزرقاء اشارة الى بني مروان ابن الحكم يعني الامويون يعني الامويين - 00:13:43

لما تعلمون من اه البغض منه لعلي رضي الله عنه والا والحمد لله الاجماع مستقر على انه رابع الخلفاء الراشدين ان عليا رضي الله عنه

هو رابع الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم - 00:14:13

قال حدثنا احمد بن الفرات قال حدثنا سهل بن عبدوي قال حدثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف عن المنهاج عن التميمي عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال كنا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

الى علي سبعين عهدا لم يعهده الى غيره. هذا فيه مقال من جهتين من جهة الاسناد على ما اعله الشيخ في الضعف والجهالة. ومن

جهة المتن فان متنه متن منكر - 00:14:53

جاء في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه انه قيل له هل عهد اليكم النبي صلى الله عليه وسلم عهدا لم يعهده الى الناس لان

الروافض كانوا يكذبون بهذا وينحلون على علي نحولا. فقال رضي الله عنه وهو على منبر جامع الكوفة. والله - 00:15:13

لم يحصنا النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من دون الناس. وانما امرنا بما امر به الناس الا ما في هذه الصحيفة. فاخرج صحيفة من

جراب سيفه ونشرها. واذا فيها مقادير الديات - 00:15:33

والانصبه في الزكاة. قال او فهما يؤتيه الله امرئ مسلم. الحديث اخرجه البخاري في تبي ايش؟ بكتاب العلم في كتاب العلم ان الله

يخص بعض الناس بالفهم يميزه به عن غيره - 00:15:53

نعم. قال حدثنا عباس بن الوليد النرشي وابو كامل قال احداثا جعفر بن سليمان عن ابو كامل تراه مر معنا من هو ها شوف صالح هو

الجحدري من شيوخ الامام مسلم صاحب الصحيح نعم - 00:16:13

وابو كامل قال احداثا جعفر بن سليمان عن يزيد عن يزيد الرشدا ان يزيد نعم عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران ابن عن عمران

ابن حصين رضي الله عنه قال - 00:16:43

قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي. هذا من فضائل علي علي مني

وانا منه. فكلاهما من ذرية عبد المطلب. وعلي هو ابن عم رسول الله. صلى - 00:17:03

الله عليه وسلم. وقوله علي مني اي نسبا ودينا. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي رباه وذلك انه كان لابي طالب عشرة من

الولد. وكان ابو طالب قليل ذات اليد. فاجتمع اخوته - 00:17:23

فتقاسموا اولادهم اولاد ابي طالب. فكان علي في قسم النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا علي هو اول من اسلم من الصراط لانه كان

في كفالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما مات ابو طالب - 00:17:43

سأل علي رسول الله ما يصنع به؟ ان ان الشيخ قد هلك. فما اصنع به يا رسول الله؟ نعم. قال اذهب فواره اي ادفنه علي منه علي مني

وانا منه. وقد زوجه النبي صلى الله عليه وسلم اصغر بناته فاطمة - 00:18:03

فعلي له الفضل في هذا بهذه المصاهرة. وعثمان قبله له فضلان في مصاهرة من رقية ثم ام كلثوم. ثم قال قال صلى الله عليه وسلم

وهو ولي كل مؤمن من بعدي - 00:18:23

المؤمنون يوالون ان يحبون عليا موالاة لا ترفع عليا فوق منزلته. ولا تنقص من قدره في قلوبهم وهذا المسلك الوسطي تميز به اهل السنة بين الغلاة والجفافة. من الجفافة؟ النوافل - 00:18:43

فانهم جفوا عليا حتى كفروه. والغلاة الروافض. فاهل السنة وسط انهم ولهذا يوالون ويحبون عاديا عليا ويناصرونه. ويعتقد اهل السنة انه اولى بالخلافة وان من وفي امر الخلافة انه مخطئ. وان الحق مع علي رضي الله عنه. نعم. قال - 00:19:03
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن يحيى ابن سليم ابي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون - 00:19:33
من موسى الا انك لست نبيا وانت خليفتي في كل مؤمن من بعدي. قال ابو بكر وحديث سفينته ثابت من جهة النقل سعيد بن جهمان روى عنه حماد بن سلمة والعوام بن حوشب وحشرج وحديث - 00:19:53
مر معنا انه في صحيح مسلم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى. ما هارون من موسى شقيقه فجعل النبي سلم عليا كأنه اخوه. ولهذا عند الناس اليوم يقول - 00:20:13

ان هذا اخوي ابن عمي فابن عمه الواقف بمنزلة من؟ بمنزلة اخيه الا انه لا نبي بعده. في رواية انه قال والا انك لست نبي. وهذا الحديث وامثاله شجل في حلوق الغلاة. وهو شجر - 00:20:33
في حلوق النواصب الا انك لست نبي. ولهذا الروافض لا يجعلون عليا نبيا. يجعلون عليا اعلى من النبي وهو الايمان المنصوص على امامته المعصوم. فهذا عندهم هو اعلى من النبي - 00:20:53

ولهذا من عقائدهم في اصولهم عقيدة الرجعة ان عليا سيرجع. ثم جعلوا الرجعة في من في القائم بامر الزمان. مذهب مليء بالتناقض. واعظم الاصول اصول دينهم عندهم هو اصل الامامة ولهذا مقتضى هذا الاصل عندهم ان من امن بالله ورسله وباليوم الاخر ولم يؤمن بان عليا هو امام الزمان بعد - 00:21:13

النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في نار جهنم. لا يقبل الله منه عدلا ولا صوبا عبادا بالله ويرتبط باصل الامامة اصل الرجعة. واصل الوصية. الله الله المستعان نعم قال حدثنا الحسن بن علي الحسن كلکم - 00:21:43
ها؟ حشي عليه المحشي بشيء الشيخ حسن ابن علي. مم. شفاء التقرير شفاء في الحسين وفي الحسن نعم قال حدثنا الحسن بن علي واحمد بن عثمان قال حدثنا محمد ابن - 00:22:13

خالد ابن ابن عثمة حدثنا قال حدثنا موسى ابن يعقوب قال حدثني المهاجر ابن مسمار عن عائشة بنت لسعد عن ابيها قالت سمعت عن ابيها رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم يوم الجحفة - 00:22:43
واخذ بيد علي فخطب وحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس اني وليكم قالوا صدقت قالوا يا رسول الله واخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال هذا وليي والمؤدي عني - 00:23:03

وهذا الحديث بهذا الاسناد فيه ضعف لكنه ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك قال علي اخرج معك. فقال له النبي سلم لا وجعله نائب عنه في المدينة فبكى علي. فقال - 00:23:23

صلى الله عليه وسلم اما ترظى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه لا نبي بعدي وانت لست بنبي. انه لا ينبغي في ان اذهب الا وانت خليفتي. اي في اهلي. الخليفة هنا في اهله. لانه زوج فاطمة. وقد خلف النبي - 00:23:43
في تبوك في اهله. وقال لعلي انت وليي في كل مؤمن بعدي. يعني كل مؤمن يواليك كما يواليك لان علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه اخذ العلماء موالاة اهل البيت. فان لهم مزيد موالاة على بقية - 00:24:03

المسلمين لكونهم من هذا البيت الشريف بيت النبي صلى الله عليه وسلم نعم. هذه في علي وفضائله رضي الله عنه كثيرة. واما انعقاد الخلافة له باجماع المسلمين. ثم انه حدث بعد ذلك احداثات - 00:24:23
فمنهم من يقول ان عليا افضل من عثمان. ولا ينازع في امر الخلافة هذا خلاف وقع عند اهل السنة. فنسب هؤلاء اي القائلون بان عليا

افضل من عثمان افضل منه في الفضل لا في الخلافة - 00:24:53

نسبوا الى التشيع كما عرف في بعض رواة الحديث بعض العلماء كما نسب اليه آابو عبدالرحمن النسائي صاحب السنن وبعده بن

جرير الطبري في جماعة وهذا المذهب قد اندثر - 00:25:13

تفضيل علي على عثمان اندثر فليس له اثر بعد ذلك. ولا شك ان عثمان افضل من علي في الفضل وفي الخلافة. ومسألة التفضيل قلنا

انها اندثرت واستقر اجماع اهل السنة - 00:25:33

على ان عثمان افضل وان ترتيب الصحابة الخلفاء في الفضل كترتيبهم الخلافة. وحصل آاب من بعض بهم تفضيل علي على الشيخين

على ابي بكر وعمر من غير ازدراء ولا تنقص ولا سب. لابي بكر ولا لعمر ولا لعثمان - 00:25:53

هؤلاء الذين حكم عليهم العلماء بانهم شيعة غلاة محترقون. ذكر ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال غيره. المقصود ان فضائل علي

كثيرة. واما ما يروى من الموضوعات من المكذوبات عن النبي عليه الصلاة والسلام واشهرها الحديث الذي يطنطن عليه الروافض

وغيرهم ان علي رضي - 00:26:13

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها الحديث فهذا مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بين العلماء والحفاظ كذبه على النبي صلى الله عليه وسلم. وفوائله كثيرة. وهو ليس بحاجة الى - 00:26:43

ان يستكثر في فضائله بالواهيات ولا بالموضوعات ولا في الاحاديث الضعاف فانما جاء في الصحاح كاف في ذلك. نعم ذكر شي

عندك؟ الحسين او الحسن الحسن من هما رمي بالتشيع او بشيء - 00:27:03

سبعة وثلاثين. والثاني عشر طيب عندك التهذيب؟ لا ما هو بالان ايه ودنا نشوف عنهم في التهذيب في الشيوخ. في تلاميذهم ان كان

يميزهم شيوخهم اللي هو احمد آاب محمد ابن خالد ابن عثمة وكذلك اه ابن ابي عاصم يميزون هؤلاء. اه - 00:27:33

شوف نعم تشيع المراد به والتفضيل. ليس التشيع الرفض فان من رمي بالرفض فلا تقبل روايته. لان القوم الرافضة يستحيلون الكذب.

والارجاء كذلك تهمة. والارجاء الذي رمي به كثير من الرواة هو تأخير العمل عن الايمان. هو ارجاء اهل العراق. لا ارجاء المحض. ولا

ارجاء المتكلمين - 00:28:23

انما هو ارجاء اهل العراق. لان الايمان نطق واعتقاد. وآاب تسامح العلماء برواية الخوارج. ولو كان داعية كعمران ابن حطان فانه اخرج

له صاحب الصحيح. صاحب الصحيحين. وسبب ذلك ان الخوارج يرون ان الكذب ايش؟ كفر. يخرج من الملة. فتسامحوا في روايتهم.

ولا يتسامحون في - 00:29:03

في روايتهم التي تخدم مذهبهم. وهذه مسألة يذكرها علماء الاصطلاح في رواية المبتدع. الا يكون ممن يستحل الكذب والا يكون

داعية الى بدعته والا تكون روايته المقبولة ايش في بدعته هذه اشهر الشروط اللي ذكروها في رواية المبتدع ومن - 00:29:43

وهذي فائدة عند متقدمي الرواة ارجاء امر المتقاتلين من الصحابة الى الآخرة. واشهر من عرف عنه هذا الارجاء الحسن ابن محمد ابن

الحنفية حسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب. في ارجاء امر المتقاتلين الى الآخرة لا يتكلم فيهم - 00:30:13

وهذا مأخوذ من قوله وآخرون مرجون الى امر الله من حيث اللغة. وقد روى ذلك العديني في كتابه الايمان لكن الارجاء اندثر.

وخلفه ارجاء بدعي في اخراج العمل عن الايمان. وهو على دربين رئيسيين - 00:30:43

الاول اخراج العمل عن مسمى الايمان. ولا يخرج عن حقيقته. واخراج العمل عن مسمى الايمان خطأ ولا يجوز لكن ليس له الاثر. الا

بالخطأ البدعي في اخراج العمل عن المسمى الايمان. النوع الثاني - 00:31:03

وهو الاعظم اخراج العمل عن مسمى الايمان وعن حقيقته. وهذا ارجاء المرجئة الذين ذمهم السلف كانت مذمة السلف لهؤلاء اعظم من

مذمتهم للجاهمية وللقدرية. لان هذا مؤداه وحاصله نصف الدين وابطاله في الكلية. وهذا الذي فطن له ائمة السلف. فاذا نظرتم في

كتاب في كتب السنة - 00:31:23

احمد ولابنه عبد الله رواية الخلال في السنة للمروزي والسنة لابن ابي عاصم فان اول ما فيها مذمة المرجئة. لماذا قدموا مذمتهم على

مذمة المعطلة؟ ومذمة آاب القدريّة. لان اثر - 00:31:53

وبدعتهم اعظم اثر في ابطال الدين. ولهذا قال الحافظ ابن رجب رحمه الله فان مسائل الاسماء والاحكام هي مسائل هي اعظم مسائل الدين. ذكرها بلفظ التفضيل المطلق هي اعظم وسائل الدين. نعم - [00:32:13](#)

قال باب في ذكر جماع فضل ابي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثنا ابي عن الزهري حدثني سالم ابن عبد الله ان ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله -

[00:32:33](#)

صلى الله عليه وسلم حي افضل امة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان والحديث اصله في صحيح البخاري يقول ابن عمر رضي الله عنهما كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس - [00:33:03](#)
بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن ابن شبيب قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا اخي ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عتيق - [00:33:23](#)

عن ابن شهاب عن سالم عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ان افضل امته بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:33:43](#)

عثمان اللهم ارض عنهم واجمعنا بهم في دار كرامتك. نعم. قال حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا يحيى ابن حسان عن سليمان عن سليمان ابن بلال عن عن يحيى ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:34:03](#)

كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابا بكر ثم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان نعم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا الليث ابن سعد - [00:34:23](#)

يزيد ابن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خير انه خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا - [00:34:43](#)

انكر الا ينكره اخذ من ذلك ان هذا تقريب. ولو لم يقل فيبلغ ذلك النبي لو كان فيه انكار لنزل الوحي وصحح هذا لانهم كانوا يقولونها في عهده عليه الصلاة والسلام وهذا تقرير - [00:35:03](#)

وهذا ما استقر عليه اجماع اهل السنة ان افضل الامة بعد رسول الله ابو بكر. ثم عمر ثم اسمع ثم يأتي علي رابعا. والخلاف في علي قلنا انه اندثر. وليس له بعد ذلك اثر. نعم - [00:35:23](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد ابن ابن قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن الازاعي قال حدثنا جسر بن الحسن قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:35:43](#)

انا نفضل كنا نفضل علي كنا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان ثم ثم لا نفضل احدا على احد. قوله لا نفضل احدا على احد. رواية اخرى ثم لا نفاضل بينهم. اي انهم - [00:36:03](#)

بهذه الثلاثة لمقتضى الحال. لا شك انه يفاضل الصحابة بعضهم على بعض. فان قال الصحابة من هم؟ سابقة المهاجرين. ثم سابقة الانصار. وان العشرة المبشرين بالجنة كلهم من المهاجرين سبق لنا في مجموع الاحاديث ترتيب درجات الصحابة - [00:36:23](#)

على عشر درجات. وهذا مع اجتماعهم جميعا رضي الله عنهم في شرف وفضل الصحبة. هذا الشرع الذي لا يدانيه ولا يساميه فضل. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم. قال حدث - [00:36:53](#)

حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية ابو معاوية عن سهيل عن ابيه عن ابن عن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما قال كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر - [00:37:13](#)

عمر وعثمان ونسكت نعم. قال حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن سهيل عن سهيل بن ابي عن شهيد ابن ابي صالح عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث على عهد - [00:37:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

فلا ينكره علينا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن سهيل عن عن
سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نتحدث - [00:38:13](#)
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت اللهم ارضى عنه. نعم. قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن هشام ابن سعد عن - [00:38:33](#)
عن عن عمر ابن ابن اسيل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. اللهم ارضى عنهم - [00:38:53](#)
نعم. يأتي لهم مزيد بيان واوتي علي ثلاثة خصال. نعم. قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن عن هشام عن هشام ابن سعد
عن عمر ابن عن عمر ابن اسيد عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:39:13](#)
فقال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي وابو بكر وعمر ولقد اعطي علي ولقد اعطي علي ابن ابي طالب ثلاث
خصال. لان يكون لي احد احدهن احب الي من - [00:39:33](#)
ان ان يكون لي الدنيا وما فيها. تزويجه فاطمة وولدت له غلق الابواب وغلق الابواب غير بابه. والثالثة يوم خيبر. نعم هذه ثلاث
خصائص لعلي رضي الله عنه انه تزوج فاطمة وجاءت منه بالولد - [00:39:53](#)
جاءت بالحسن والحسين وام كلثوم. وانه غلق الابواب كلها الا باب علي. اي الى لا ابواب المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم آلا لما
غلق الابواب جعل بابا لابي بكر - [00:40:23](#)
تسمى بالخوخة ويوم خيبر اشارة الى ما جاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال لاعطين ان الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه. فلما اصبحوا غدوا على رسول - [00:40:43](#)
بسم الله صلى الله عليه وسلم يتناولون كلهم يرجو ان يعطاها. لا حبا في الامارة ولكن بهذه الشهادة انه يحب الله ورسوله يحبه الله
ورسوله. فقال ابن علي؟ قيل يشتكي عينيه يا رسول الله. فامر به فجيء - [00:41:03](#)
وكان في عينيه رمد فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه واعطاه الراية وقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. واخبرهم
ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليه من حق - [00:41:23](#)
الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من لك من حمر النعم. رضي الله عنه وارضاه. يقول ابن عمر هذه الخصال
الثلاث تفرد بها علي. ودي اني لي واحدة منها مقابل الدنيا ومن فيها. رضي الله عنه - [00:41:43](#)
نعم باب ما روي عن علي رضي الله عنه من تفضيله ابي بكر وعمر وايمائه الى عثمان عثمان ابن عفان ثالثهم في الفضل. نعم هذا
الباب هو في الحقيقة مزكاة لعلي وفيها اشارة لفضل الشيخين قبله. وايماء باللفظ الخفي - [00:42:03](#)
الى فضل عثمان وهذا الباب وما يندرج تحته من الاحاديث والاثار شجل في عيون الروافض فان الروافض يزعمون ان ابا بكر ثم عمر
ثم عثمان غصبوا علي حقه من الخلافة. وغصبوه اياها - [00:42:33](#)
وقهروه منها. وقد كذبوا والله على علي وعلى الصحابة. بل علي رأى ان هذا الامر احق به ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. وهذا في صريح
ما جاء عن علي رضي الله عنه لا سيما بسؤال بسؤالات ابنائه له - [00:42:53](#)
وهذا كما قلنا العقل يرده ويرفضه. فلو كان علي هو المنصوص بالامامة. وهو المخصوص فيها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
موصى بها اليه لما لم يطلبها؟ لم لم ينافح ويقاتل عنها؟ وهذا لم يحصل - [00:43:13](#)
بينما لما نزعه اهل الشام هذا الامر قاتلهم رضي الله عنه. ويأتون باجوبة سخيفة وبفلسفات بذينة لا يقبلها العقلاء فضلا عن اهل العلم.
نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى القطيعي قال حدثنا حماد عندك القطيعي ولا القطعي - [00:43:33](#)
في هيئة فيها هيئة. بعد الطايا وقبل العين ياها؟ اي نعم. نعم النسبة الى قطيعة تكون بالاصل المسموع بتكبير المصغر بالنسبة اليه.
فيقال القطعي. وتسامح بعض العلماء بالنسبة اليها على انها - [00:44:03](#)
علم مسموع لا يرجع الى اصله. نعم. مثل حنفي الى بني حنيفة لا يقال الحنفي الحنفي. اي نعم. قال حدثنا محمد ابن يحيى القطيعي

قال حدثنا حماد بن سعيد البراء - 00:44:33

قال حدثنا عباد ابن عباد من علقمها المازني عن ابي مجلز عن ابي مجلز قال قال علي ابن قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد - 00:44:53

ابو بكر وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد ابي بكر عمر وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد عمر رجل اخر لم يسم قال ابو بكر يعني عثمان - 00:45:13

يقول ابو بكر اي ابن ابي عاصي لم يسمه باسمه وهذا اقرار واعتراف من علي بفضل من قبله فلا سيما في خير وهذا ثابت عن علي من وجوه كثيرة. وان كان هذا الوجه فيه اه حماد بن سعيد البراء - 00:45:33

او البراء يتكلمون فيه. نعم. الذي قال لم يسم يا شيخ المؤلف سم. الذي قال لم يسمى لا ما هو الراوي لكن ابو بكر قال يعني عثمان. هذا كلام ابن ابي عاصم. نعم - 00:45:53

قال حدثنا ابو بكر عن شريك عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قال علي رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر. وبعد ابي بكر عمر ولو شئت ان اسمي لكم الثالث لفعلت. الله - 00:46:13

المستعان. الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا شريك عن عاصم عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه مثله. اذا هذه شواهد له. فلا يضر ضعف حماد ابن سعيد. نعم - 00:46:33

قال حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي جحيفة قال قال علي رضي الله عنه الا اخبر بخير هذه الامة بعد نبيها. قالوا بلى. قال ابو بكر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها وبعد ابي بكر؟ قالوا بلى - 00:46:53

قال عمر قال عمر بن الخطاب ثم قال لو شئت ان اخبركم بالثالث اخبرتكم به. وهذا معنى قوله لابن ابي عاصم وايماءه بفضل عثمان. او ما ولم يصرح. وسيأتينا حديث محمد - 00:47:13

بني علي الملقب بمحمد ابن حنفية لانه سأل علي رضي الله عنه فاخبره ان خير الامة ابو بكر ثم عمر قلت ثم انت؟ قال ما انا الا ابقى واحد من المسلمين. هذا الايماء. ومحمد ابن علي يلقي بمحمد الحنفي - 00:47:33

لان امه من سب بني حنفية في حروب الردة. وهو عالم واوصاه ابوه علي ان لا يخرج عن رأيه يا خوي الحسن والحسين وجاء لمحمد بن حنفية ابن عرف بالعلم وهو الحسن ابن محمد - 00:47:53

محمد بن حنفية نعم. قال حدثنا زياد بن يحيى بن حسان. قال حدثنا سهل بن حماد قال حدثنا ابو ابو مكين قال قال حدثني محمد ابن الحنفية قال قلت لابي يا - 00:48:13

من خير هذه الامة؟ حدثنا سهل ابن حنبل حدثنا ابو ايش؟ ابو مكين ولا ابو مسكين؟ لا مكين لا هو مسكين. يقول جاء رسمها في الاصل مسكين. وقد استفتت من وقد استفتت توضيح هذا الاسم وهو ابو - 00:48:33

من نسخة الشيخ ناصر الخاصة حيث كتب على نسخته ما يلي ثم استدركت فقلت الصواب ابو مكين كذلك وقع في علل الدار كما افادني الدكتور محفوظ الرحمن في كتابي ارسل ارسله الاخ حسين العواشة من دبي مؤرخا جزاه الله خير وهو الذي - 00:48:53

روى عن سهل ابن حماد واسمه نوح ابن ربيعة الانصاري وهو صدوق كما في التقريب. وسيأتي تخريج الاثر من طريق محمد بن محمد رحمه الله الشيخ ناصر محفوظ هذا توفي هو الذي حقق العلل مثل الدارقطني محفوظ الرحمن السلفي - 00:49:13

رحمهم الله نعم. قال حدثني محمد ابن الحنفية قال قلت لابي يا ابتي من خير هذه الامة بعد نبيها يقال يا ابتي بالكسر ويقال يا ابيه وكلها من اساليب العرب في مخاطبة الاب. يا اب - 00:49:33

نعم يا ابتي من من خير هذه الامة بعد نبيها؟ اللهم صلي وسلم عليه؟ نعم. قال ابو بكر. قلت فمن خير هذه الامة بعد ابي بكر قال عمر قال فما منعني ان اسأله عن الثالث الا خشية ان يعدلها عن نفسه يعني - 00:49:53

يقول غيري خير مني. وقد جاء في وجه اخر صحيح انه سأل في الثالثة قال قلت ثم انت. قال ما انا الا كواحد من المسلمين. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو - 00:50:13

ابن عن عمرو ابن مرة عن عبدالله ابن سلمة عن علي انه عن علي رضي الله عنه انه قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر. اللهم ارضى عنهم وارضهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر - [00:50:33](#)

حدثنا وكيع عن سفيان عن عن جامع عن منذر عن ابن عن ابن الحنفية قال قلت لابي من من خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابو بكر قلت ثم - [00:50:53](#)

من؟ قال ثم عمر. قلت قال قلت فانت. قال ابوك رجل من من المسلمين. نعم وهذا هو المشهور في صحيحه البخاري وهو جامع شيخ سفيان هو الشيخ سفيان الثوري هو جامع ابن ابي راشد. نعم. قال - [00:51:13](#)

حدثنا محمد ابن علي ابن ميمون قال حدثنا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا عبيد الله ابن ابن حدثنا عبيد وابن عمرو عن خلف ابن حوشب عن ابي اسحاق عن ابي مالك الاور عن الحسن ابن محمد عن ابيه قال - [00:51:33](#)

قلت لابي يا ابا من الحسن ابن محمد؟ هو حسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب الملقب ابن حنفي. نعم قال قلت لابي يا ابتي من افضل هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال سبحان الله يا بني ابو بكر - [00:51:53](#)

قال قلت ثم من؟ قال سبحان الله يا بني عمر. قال قلت ثم انت يا امير يا امير المؤمنين. قال فلست هناك ثم انا بعد بعد ذلك رجل من المسلمين لي ما لهم وعلي ما عليهم. وهذا من تواضع علي رضي الله عنه - [00:52:13](#)

انه عد نفسه كافراد المسلمين. ولا شك انه مقدم في صحابة رسول الله. فضلا عن تقديمه للمؤمنين ولهذا استقر اجماع اهل السنة على ان عليا هو راجع الاربعة في الفضل. وان ترتيب هؤلاء الاربعة في الفضل - [00:52:33](#)

كترتيبهم في الخلافة. وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عن الجميع. وعن عن القرابة والصحابة نعم. قال حدثنا اسحاق بن سليمان القلوسي ابو يعقوب. قال حدثنا شعيب - [00:52:53](#)

حرب عن سفيان الثوري عن خالد بن علقمة عن عن عبد خير عن علي قال عن علي رضي الله عنه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم ان قوما اصابتهم فتنة فتنة - [00:53:13](#)

هذه الدنيا والله المستعان. قالها علي رضي الله عنه على منبر الكوفة خطب الله خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم احدثنا بعدها احداثا يقضي الله فيها ما يشاء - [00:53:33](#)

في قوله ثم انا قوم اصابتنا فتنة هذه الدنيا الله المستعان يقضى على المرء ايام حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن. كم واحد منا يا اخوان في معمعة الفتنة يختاروا قولاً او فعلاً او او موقفاً ثم اذا بعد عنها مدة تمنى انه لم يخض فيها في الكلية - [00:53:53](#)

يتمنى ذلك ولهذا في قول علي رضي الله عنه ثم انه اصابتنا الدنيا او اصابتنا هذه الدنيا او فتنة هذه الدنيا او احدثنا بعدها احداث يقضي الله فيها يدل على القول الصحيح فيما جرى بين الصحابة ان - [00:54:23](#)

افضل واصح المسالك مسلك عدم الخوض فيها ابتداء. وكان على هذا المذهب من اكثر الصحابة ممن ادركوها من جلتهم محمد بن مسلمة قبله عبدالله بن عمر عبدالله بن عمرو وابو بكرة وابو هريرة في جمهرة كثيرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم

يخوضوا في الفتنة لا من قريب ولا من بعيد بل اعتزل - [00:54:43](#)

فاذا نظر في امر المتخاصمين او المتخاصمين علي ومن معه ومعهم ابن عباس ومعهم آآ عمار ابن ياسر وكذلك في مقابلهم في اهل الشام ومجموع من دخلوا في هذين الامرين لم يتجاوزوا المئة. فان اولى الناس بالصواب - [00:55:13](#)

علي من معه في مقابل ان اهل الشام ان الصحابة كانوا مجتهدين واجتهادهم مأجورون عليه وان لم يصب بعضهم الاصابة في هذا الاجتهاد. واحسن ما ارى لي ولكم وللمسلمين في مثل هذا ضرب الذكر صفحا عما جرى. وعدم الخوض فيه ابتداء. سلامة لدينا -

[00:55:43](#)

ولمروءاتنا ولقلوبنا والا فالقوم قد وضعوا رحالهم في الجنان. لكن السلام لنا نحن كما قال القحطاني رحمه الله في في منظومته دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان وقتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر - [00:56:13](#)

مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. اخذها من قول الله جل وعلا ونزعنا ما في صدورهم من غل

اخوانا على المتقابلين. وش انت يا تخوض فيهم وقد وضعوا رحالهم في الجنان. فانتبه واعرف قدرك. ولا تخض. فيما لا - [00:56:43](#)
تحسنه ولا يترتب عليه فائدة وطائل في دينك وعقيدتك. لكن من نقص ايماننا وضعف اعمالنا نشغل فيما لا يفيد ونترك ما يفيد والله
المستعان. نعم. قال حدثنا ايوب الوزان قال حدثنا - [00:57:13](#)

معمر ابن سليمان عن عبد السلام ابن حرب عن سفيان عن ابي عن ابي عن ابي الجحاف داوود ابن ابي عوف وابي هاشم عن
قيس الخارقي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:43](#)
وصلى ابو بكر وثلث عمر كنا خبطتنا فتنة فهو ما شاء الله. الله المستعان. نسأل الله العفو والعافية اللهم ارض عنهم وارضهم واجمعنا
به في دار الكرامة يا ذا الجلال والاکرام. نعم. قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا عبد الله بن - [00:58:03](#)
مبارك عن عمر ابن سعيد ابن ابي ابن ابي حسن عن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال وحدثنا يعقوب بن حميد قال
حدثنا بشر السري عن عمر ابن عن - [00:58:23](#)

عمر ابن سعيد ابن ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وضعت جنازة عمر رضي الله عنه في الاسناد
لم يحوله وهي طريقة لم يقل حاء وحدثنا يعقوب ابن حمير انما بدأ - [00:58:43](#)
به من جديد ولا غروة نعم قال وضعت جنازة عمر رضي الله عنه فقام الناس يدعون وانا فوضع رجل يده على منكبي فالتفت فاذا
علي رضي الله عنه فاوسعت له فزاحم عليه - [00:59:03](#)

وقال ما خلفت ما خلفت بعدك ما خلفت بعدك احب الي من ان القى الله بمثل عمله منك وان كنت اظن ان الله سيجعلك مع
صاحبك واكثر واكثر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر - [00:59:23](#)
ما سمعت واكثر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وجئت انا وابو بكر وعمر قد كنت
قد كنت اظن ان الله سيجعلك معهما. اللهم ارضى عن علي. وهذا لما قتل - [00:59:43](#)
عمر يصلي عليه وتزاحم الناس يدعون لعمر ما فجأ ابن عباس الا بمن يضع يده على منكبه فالتفت اذا هو علي فافسحت له. فقال هذه
القولة المشهورة المستفيضة عنه. يقول ما خلفت بما خلقت احدا بعد - [01:00:03](#)

اي ما تركت احدا بعدك احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وفي هذا تزكية من من علي واني كنت اظن هذا من ظنه على الله الظن
الحسن ان الله سيجعلك مع صاحبك او مع صاحبك - [01:00:23](#)
فاني كنت كثيرا ما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر. وآ ذهبت انا وابو بكر وعمر قد كنت اظن ان الله
سيجعلك معهما. وهذا الظن - [01:00:43](#)

بمعنى اليقين على الله. من جهة ان ابا بكر وعمر مقطوع لهما بالجنة باعيانهما والظن من جهة رفعة الدرجة. حتى يجعل ابا بكر وعمر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنان - [01:01:03](#)
اللهم ارضى عنهم واجمعنا بهم في دار الكرامة. نعم. قال حدثنا ابن حماد قال حدثنا في ابن حماد ابن واظظ الصفار شف ترجم لي فطر
نعم قال ابي عن عن سعيد عن قتادة عن مطرف قال لقيني علي رضي الله عنه بالحريزة او بالحريز - [01:01:23](#)
فاصرع الي فقلت انا احق ان اسرع اليك قال احب عثمان قال احب عثمان انا قال احب عثمان شغلك انت. قال قال احب عثمان
شغلك ان ان تأتينا فلما علم ان اصحابه لا - [01:01:53](#)

قال والله ان كان خيرا وان ان كان خيرا واوصلنا. ان كان خيرا واوصلنا. اي عثمان. اه اه عرف عندك الخيزر او الخيزرة قال قال اه
الحجير اي نعم بعدها زاء ثم ياء ثم زائد ها نعم قال الحيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان -
[01:02:13](#)

ما ذكر وينه؟ قال في النهاية ما ذكره في اي موضوع؟ لا فقط في النهاية صفحة ثلاث مئة ما فيه اه فطر ابن حماد يمكن من غير
رجال الستة. المحشي ذكر عندكم وشو اه عندنا حنا خريز - [01:02:43](#)
آآ اللي معه آآ نت يشوف آآ الخريج بخائن ثم رأى ثم ياء ثم ومطرف هنا هو مطرف ابن عبد الله ابن الشخير. وهو من الصحابة. فهو

راوي حديث قدوم وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما ادرك - [01:03:03](#)

اسرع اليه علي فقال انا احق ان اسرع اليك. هذا من معرفة الصحابة لبعضهم الفضل ثم قال عاتبا علي على مطرف رضي الله عنه

احب عثمان شغلك ان تأتينا والمراد هنا بحب عثمان اي بما نال عثمان من القتل - [01:03:33](#)

فقال علي علم ان اصحابه اي الذين حوله لا يسمعون. لئلا يكون عليه فتنة منهم قال والله انه كان خيرا واوصله. فهذا تصريح بان

عثمان علي يقر بان عثمان خيرهم واوصلهم للرحم. اللهم ارضى عنهم وارضهم. وفي كتب التاريخ وكتب المقاءات - [01:04:03](#)

اه السير يذكرون اشياء لا معنى لها من انه كان بين علي وعثمان خلاف. وهذا الخلاف عند اهل السنة لا يعدو ما يكون بين العلماء

والصحابة للاجتهاد. اختلاف وجهة النظر. لا تقتضي - [01:04:33](#)

بغضا او اعتقادا بتخطئة احدهما على الثاني لا حاشا وكل. وانما هو شيء يقع بين الناس والا علي رضي الله عنه المح غير مرة الى

فضل عثمان. اللهم ارضى عنهم وارضهم - [01:04:53](#)

استغفر الله العظيم قال حدثنا الفريابي قال حدثنا ضمرة عن علي ابن يحيى عن قتادة عن مطرف قال لقيت عليا يوم الجمل فقال لي

احب عثمان بطأ بك جعلت اعتذر اليه احب عثمان كذا بطأ بك. ايه. عندي - [01:05:13](#)

يطايل اظنها تصحيف. احب عثمان يطايل ان يبالغ لكن يبدو ان الصحيح بك وانها صحفت من تصحفت منها يطاير. نعم. احب عثمان

بطأ بك فجعلت اليه فقال ما اما انك ان احبته فقد كان خيرا واوصلنا لقد كان خيرا وقد كان خيرا - [01:05:53](#)

واوصلنا باسم كان هو اي عثمان خيرا واوصلنا. ويجوز فقد كان خيرا واوصينا عثمان والاول اولى نعم قال حدثنا يحيى بن عثمان

قال حدثنا ايوب ابن ابن سويد عن السري ابن يحيى عن - [01:06:23](#)

سادة عن مطرف قال رأيت عليا بعد رجوعه من حرورا فقال حبسك او بطأ بك عنا حب عثمان فقال حبسك او بطأ بك عنا حب عثمان

فاعتذرت اليه فقال اما انك ان احبته ان كان - [01:06:43](#)

خيرا واوصلنا. اللهم ارض عنهم. وهذا فيه ان الموضع الذي لقي فيه مطرف ابن عبدالله ابن الشخير. عليا في العراق اما بعد حرورة

وبعد الخوارج فشرح عليه علي استعته وينك عنا - [01:07:03](#)

ما شفناك ما جيتنا. ثم ذكر احب عثمان بطأ بك عنا. لان كثيرا من الصحابة لم يخوضوا في هذا الامر مع اتفاق الصحابة على قتال اهل

اهل الخوارج. فقال اما انك ان - [01:07:23](#)

ان فعلت فهو والله خيرا او خيرا واوصلنا رحما ففي هذا آا اعترافا من علي بفضله عثمان رضي الله عنه نعم قال حدثنا عمر

بن الخطاب قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا ابن لهيعة - [01:07:43](#)

قال حدثني عبد الله ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن عبد الله ابن ابن الغافقي عن عبد الله بن زبير الغافقي عن علي بن ابي

طالب قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال افضل هذه - [01:08:03](#)

امة بعد نبيها ابو بكر وعمر. اللهم ارض عنه كما سبق من وجه اخرهم هذه الرواية من رواية عبد الله ابن من زيد الغافقي نعم. قال

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابي عن حصين بن عن حصين بن عبد - [01:08:23](#)

الرحمن عن يوسف بن يعقوب عن الصلت بن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال حدثني ان اباه محدثة قال قدمت مع مع علي الكوفة

حيث فرغ من من قتال اصحاب الجمل قال فاخذ بيده - [01:08:43](#)

فادخلني بيته. فاذا فاذا امرأة فاذا امرأته وابنته فاذا امرأته وابنته تبكيان فاذا امرأته وابنته تبكيان في الحجرة فقال ما يبكيكن

وانتهرهن؟ فقالت امرأته قلنا ما سمعت ما سمعت ذكرنا عثمان وذكرنا وذكرنا وذكرنا قدمه - [01:09:03](#)

عند قدمه ها قدمه ثم كذا هذا الاولى نعم قدمه اي سابقة عندنا مصحفة على قومها. نعم. قدمه يعني سابقته. نعم. وذكرنا قدمه

وقرأته وذكرنا الزبير وطلحة فبكينا لذلك فقال فاقبل الي وتركهن فقال - [01:09:33](#)

اني لارجو ان نكون من الذين قال الله قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من من هم؟ من هم

ان لم يكن هم؟ الله المستعان. وهذا كان بعد - [01:10:03](#)

الجمال فانه في ليلة الجمال اجتمع علي والزبير وطلحة بن عبيد الله عند عائشة. وتشاوروا وتذاكروا واتفقوا تلك الليلة على ان

ينصرفوا بلا قتال. احس بذلك غوغائية الخوارج. الذين بغوا على - [01:10:23](#)

والذين اثاروا الناس فلما احسوا بهذا قالوا اذ اتفقوا انقلبوا علينا وكانوا مندسين بين العسكريين. فما فجى الناس بعد صلاة الصبح الا وتثور الثائرة. قوم متحفزون مجتمعون عندهم سلاح ثارت فيهم الثائرة حتى وقعت معركة الجمال. فامر علي بجمال عائشة التي -

[01:10:53](#)

عليها هودجها فحفظ وصون. وكان من جرائها ان نشب الامر بغير امرها هؤلاء الكبار لا علي ولا عائشة ولا الزبير ولا طلحة. لحق من

لحق الزبير. فقتله كان موضعه موضع دفنه موضع قتله في بلدة الزبير جنوب البصرة. لما ذكر ذلك - [01:11:23](#)

عبد الله ابن الحارث ابن نوفل وهو من من بني هاشم ذكر عن ابيه الحارث ابن نوفل انه قدم على مع علي حتى فرغ من الجمال دخل على زوجته وابنته وهما يبكيان. فسألها قال ما ذكرنا تذكركنا عثمان - [01:11:53](#)

وسابقتها وقدمه ووصله للرحم. والزبير وطلحة يعني هؤلاء الجلة. وما كان من ابن المقتل فانصرف عنهن الى الحارث بن نوفل وقال علي هذه القولة اني لارجو ان واياهم ممن قال الله جل وعلا فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل. يعني مع الزبير وطلحة -

[01:12:23](#)

اخواننا على اسفل المتقابلين. ثم قال علي رضي الله ان لم يكن هؤلاء هم من هم اذا؟ ان لم يكن هؤلاء هم نزوعة من صدورهم ما وقع

فيها من الغل. وشئنا الدنيا من يكون؟ وهذا فيه - [01:12:53](#)

ان الفتن تعصف حتى بالكبر. وانه لا منجى ولا معصم منها الا بعصمة الله عز وجل. فالجدير بنا وبكم اهل الايمان ان تلجأوا الى الله

لجأ حقيقا ودعاء صريحا ظريعا - [01:13:13](#)

ان ينجيكم من الفتن. فانه في اثناء الفتنة تطيش العقول. وقد يرى الانسان الحق باطلا ويصور له باطلوا حقا ثم بعد الفتنة ان كان فيه

ايمان رأى انه استعجل واندفع وكان منه ما كان - [01:13:33](#)

خير ما يكون في الفتن اعتزالها والبعد عنها سلامة للدين. وللمروءة وللعرط. نقف على هذا الموضع والى ما تيسر من الاسئلة ونكتفي

بهذا الدرس عن درس بعد الصلاة نسأل الله - [01:13:53](#)

الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. يقول هذا السائل دخلت المسجد شرعت بسنة دخول المسجد فدخل معي واحد في

الصلاة يظن اني اصلي اصلي صلاة الظهر. فلما سلمت - [01:14:13](#)

واكمل صلاته فقامت وصرت عن يمينه وصليت معه صلاة الظهر واكملت ما فاتني من صلاتي. فما حكم وهذه السورة من صلاتي وهل

فعلي هذا صحيح؟ ام علي اعادة الصلاة؟ تصورتهم هالسؤال؟ هذا من غرائب الافئدة يا اخواني - [01:14:33](#)

ولهذا ينغز بهذا السؤال انه صار اماما ثم صار مأموما. والمأموم دخل مأموما ثم صار اماما وهذه من نواذر وغرائب المسائل دخل هذا

يصلي يصلي الظهر بعد ما فاتت الجماعة - [01:14:53](#)

تحية المسجد فدخل من يظن انه يصلي الظهر فصلى خلفه فصلاته صحيحة. لانه يجوز ان يأتى مفترض بمتنفل. ولم يعلم هذا الذي

صلى ان هذا يصلي نافلة. فلما واذا هذا المأموم يصلي ظهرا. جاز لهذا المتنفل ان يصلي معه. ففعل - [01:15:13](#)

فعل صحيح في قول جمهور اهل العلم ولا غظابة عليهما والحمد لله. وهذا يدل على سعة ديننا وانه والحمد لله دين واسع حنيف لا

شطط فيه ولا غل. يبجي يصلي العشاء. ما صلى المغرب - [01:15:43](#)

وانا اسلم عالامام يسلم بعد ثلاث ركعات ويكمل اذا دخل الانسان مع الامام ويصلي صلاة المغرب وهو لم يصلي يصلي العشاء ما صلى

المغرب وهو يصلي العشاء الامام. ايه. دخل مأموم لم يصلي المغرب مع امام - [01:16:03](#)

يصلي العشاء. فماذا يصنع؟ ان نوى بصلاته المغرب وهذا الاولى لاجل ترتيب اذا قام الامام لاربعة العشاء نوى الانصراف وانصرف.

واكمل صلاته لوحده وسلم ولو جلس هذي الحالة الثانية ولو جلس حتى يسلم مع الامام بعد ما يأتي بالرافعة يأتي بالركعة الرابعة

فصحيح - [01:16:23](#)

ثم يأتي بعد ذلك بالعشاء. هو المسافر مثلاً في المسافر. يتم ولا يقصر. ثم اذا اتى مع امامه سلم من ثلاث وادرك الامام في الرابعة. فان كان مقيماً او كان مسافراً يجب عليه ان يصلي - [01:16:53](#)

يا العشاء كم؟ اربع ركعات. يصلي العشاء مع الامام اربع ركعات. صلاة المغرب تصير جماعة ولا تدرك يدرك الجماعة المغرب وادرك الجماعة بالعشاء. وبهذا افتى شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. لكن لو جاء الاولى ان يصلي قبل الامام يعني جاء بعد - [01:17:13](#) هل يصلي المغرب ينتظر يصلي اذا جاء قبل بدء الامام بالصلاة فيبدأ ان يصلي صلاة المغرب خل نجاب طيب. انت لو تمشي الحين عطاك ساهر مخالقات اذا جاء مع الامام والامام يصلي قبل ان يصلي العشاء فالاولى له ان يصلي المغرب ولوحده - [01:17:33](#) ليدرك مع الامام الجماعة العشاء يدرك مطابقة الصلاة ايضا مع الامام. هذا الاولى. سائل يقول الصلاة على جنازة المرأة في وسطها فهل اذا دفنت بالقبر يكون الصلاة على الوصف وسط القبر؟ نعم. اذا دفنت المرأة كما الان في - [01:18:03](#) في الكورونا وما يتعلق به من هذا البلاء يستحب له ان يقف وسط القبر. وان وقف عند رأسها او عند المسألة جائزة فلا اشكال. لكن الافضل ان يقف عند وسطها كما لو كانت امامه - [01:18:23](#)

بعض الناس ما يفطن يا اخواني ولا يفقه مسألة الافضل. يا ابيض يا اسود. يقول يجب عليك تصلي وسطها. فاذا خالفه قال انت الفاعل اللي فيك ولا فيك. لا الامر ما يتسع لمثل هذا النزاع والخلاف. انما ترك افضل. ترك شيئا اكمل ما ترك شيئا - [01:18:43](#) واجبة لكن بعض الناس من جهلهم وقلة علمهم ما يفرق بين الافضل وبين الواجب. اذا دفنت اه الجنازة صلى في اي موضع صح صلاته بل لو كانت الجنازة امامه وصلى عند رجل المرأة صحت الصلاة. صلى عند صدرها صحت الصلاة. لان - [01:19:03](#) في الموضع بين الرجل والمرأة في موضع صلاة الجنازة اذا كانت الجنازة امامهم هو في مسألة افضل ومفضل. لا في مسألة واجب ومحرم. وش بازن على الاقامة؟ ها؟ صلاة الجنازة - [01:19:23](#) لا بأس ان تعاد الصلاة على الجنازة. لكن الافضل ان يكون بعد دفنها. لا قبل دفنها. فان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد امرأة سوداء كانت تقوم من المسجد تخمه. فسأل عنها قال - [01:19:43](#)

فقيل له انها ماتت يا رسول الله. فقال هلا اذنتموني اخبرتموني انها ماتت بليل. قالوا ما اردنا ان نشغلك. ثم قال دلوني على قبرها. فلما دلوه على قبرها كبر عليها اربع تكبيرات. صلى عليها ولا ما صلى؟ صلى عليها لكن بعد - [01:20:03](#) دفنت والافضل لمن لم يصلي على الجنازة قبل دفنها ان تؤخر حتى يؤخر الصلاة حتى تأسبها بفعله عليه الصلاة والسلام. واسوق لكم هذه الحادثة التي وقعت لجدي رحمها الله توفيت في عنيزة وتأخر الشيخ شيخنا الشيخ ابن في معنى الصلاة عليه. لانه يؤم بالجامع. فلما جاء - [01:20:23](#)

والقبر يجهز لها. سألته تصلي عليها الان يا شيخ او بعد ما تدفن؟ قال بل بعد ما تدفن هذا الافضل. وقال لمن معه اصبروا حتى تدفن ثم نصلي عليها جماعة. فصلى عليها بعدما دفنت. كورونا وما يتعلق بها من ظروف - [01:20:53](#) فيها حالة استثنائية حالة استثنائية خاصة. ولهذا افتى سماحة مفتي عام المملكة بجواز ان يصلى على الاموات صلاة الغائب لاجل ما يتعلق بالكورونا والتباعد. وهذه سعة للمسلمين. نسأل الله جل وعلا ان يرفع هذا البلاء وكل - [01:21:13](#) بلاء عنا وعنكم وعن المسلمين. هذا السائل يقول هل ابليس لعنه الله من الملائكة؟ يا ولدي انت اخطأت. يوم انك تلعنه انت اذا لعنت ابليس كبر ابليس حتى غدا مثل الجبل. ترى يغدي اكبر من اجا. واكبر من احد - [01:21:33](#) لانك اذا لعنته وقد لعنه الله لعنك اياه من اغاظته لك. وش ودك يتعاضم حتى يغديك الجبل ولا يتحقر. حتى يغدوك النملة. المؤمن يريد ان يحقره لهذا امرنا صلى الله عليه وسلم ان نقول نعوذ بالله منه فان المؤمن اذا استعاذ من ابليس تحقر حتى غدا كالذرة -

[01:21:53](#)

كاصغر النمل وهذا الذي يليق به. نعم ابليس من الجن خلقة وطبعاً ومادة خلقها الله من نار كان في اول امره صالحاً فغره صلاحه. كان صالحاً فالحقه الله بالملائكة. فغره واعجب - [01:22:23](#) بصلاحه فابى ان يسجد لمن امره الله بالسجود له. فعصى امر الله فرجع الى اصله الناري. فطرد الله وابعدته ثم استمهل ربه فامهله الى

يوم القيامة ليكون مميزا بين حزب الله واوليائه - [01:22:43](#)

وبين اعداء الله ومخالفهم. فنعوذ بالله من ابليس ونعوذ بالله من شياطين الانس والجن. ونسأله جل وعلا على ان يحفظنا واياكم المسلمين بحفظه. وان يمتعنا المتاع الحسن في الدين والدنيا والاخرة. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:23:03](#)

اله واصحابه اجمعين - [01:23:23](#)